

وسواء تم المدخل الطوطمي على صورة سليمة أو سقيمة ، فإنه يعكس بوضوح عدم الاقتناع المعاصر بالمفهوم العلمي للإنسان ككائن في أقصى درجات التعقل . إن الأدب الأنثروبولوجي يجاهد في أن يعيد إلينا إنسانيتنا كلها ، إنسانية تُقيم اعتباراً للعناصر البدائية الموجودة في الطبيعة الإنسانية . وعلى النقيض من شطر العقل الإنساني عن طريق تأكيد الحرب بين إجراءات الوعي وإجراءات اللاوعي ، فإن الأدب الأنثروبولوجي يعيد تأسيسنا كأعضاء في الجنس البشري العتيق . كما أن النقد النمطي الأصلي يجاهد في الكشف عن حركة هذه العضوية في الأدب .